من أعتق الله والمرتد اعرابيا بعد هجرته **الحديث التاسع والخمسون** اخرج
الحاكم في تاريخه والديلمي عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث من حفظهن حفظ الله له دينه ودنياه ومن ضيعهن لم يحفظ الله له
شيا حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي **الحديث الستون**
اخرج الديلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس
العرب وخير العرب قريش وخير قريش بنو هاشم [illegible] انتهى ما اورده
في فضايل اهل البيت رضي الله عنهم اجمعين **واورد شيخنا الولي الصالح**
عبد الوهاب الانصاري نفعنا الله بعلومه وبركاته في كتابه
كشف الغمة عن جميع الامة عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقول لا تصلوا
علي الصلاة البترا قالوا وما الصلاة البترا يا رسول الله قال تقولون
اللهم صل على محمد وتمسكون بل قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد فقيل له
من اهلك يا رسول الله قال علي وفاطمة والحسن والحسين وكان صلى الله عليه
وسلم يقول من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل
اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما
صليت على ابراهيم انك حميد مجيد **سيل** [illegible] الى قوله تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين وام سلمة عليهم السلام فقالت ام سلمة
يا رسول الله انا من اهل البيت فقال لها انت من خيار النسا انما اهل بيتي هولا
وعن عكرمة اهل البيت نسوة [illegible] اهل للرجل **وكان**
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الى حجر نسايه يقول سلام عليكم اهل
البيت والقران يدل عليه قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وقال
يا نساء النبي ومن يقنت منكن وقال وقرن في بيوتكن واذكرن ما يتلى في
بيوتكن انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا **سيل**
بعض العلما عما ورد في الحديث ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل
الجنة وان ابا بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة رضي الله عنهم هل هو صحيح
ام لا

ام لا وما معناه وهل توفيا شابين او كهلين **فاجاب رضي الله عنه** ثبت
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي وقال حديث
حسن صحيح وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
بكر وعمر رضي الله عنهما هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين
الا النبيين والمرسلين رواه الترمذي وقال حديث حسن وتوفي ابو بكر وعمر
والحسن والحسين رضي الله عنهم شيوخا كلهم ومعنى الحديث ان الحسن والحسين
سيدا كل من مات شابا ودخل الجنة وان ابا بكر وعمر سيدا كل من مات كهلا
ودخل الجنة واهل الجنة يكونون في سن ابناء ثلاث وثلاثين سنة ولكن
ولا يلزم كون السيد في سن من يسوده وقد يكون الاكبر منهم سنا وقد يكون
اصغر سنا [illegible] لا يجوز ان يقال [illegible] كانا شابين او كهلين فان
هذا جهل ظاهر وغلط فاحش لان النبي صلى الله عليه وسلم توفي والحسن والحسين
دون ثمان سنين فلا يسميان شابين ولابي بكر فوق ستين سنة ولعمر
فوق خمسين وكان عمر بن الخطاب [illegible] بالمدينة وانما اقام
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين [illegible] الخطاب كان في [illegible]
وينقضي سن الكهولة ببلوغ اربعين سنة ويدخل بالاربعين سن الشيوخة
والله اعلم انتهى الجواب **الباب العاشر في بيان فضايل**
السادة الاشراف وتعظيمهم وتوقيرهم واحترامهم واكرامهم والقيام لهم
بالادب معهم وانهم احق الناس واولاهم بذلك لانهم اولاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهل بيته الطاهرين الطيبين رضي الله عنهم اجمعين **قال**
سيدنا وشيخنا وقدوتنا الى الله تعالى العالم الرباني شهاب الدين ابو العباس
احمد الشهير بزروق لزرقة في عينيه المغربي الصوفي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومه
وبركته وحشرنا معه في زمرته في كتابه الذي سماه تاسيس القواعد والاصول
وتحصيل الفوايد لذوي الوصول في امور اهمها التصوف وما فيه من وجوه
التعرف **قاعدة** احكام الصفات الربانية لا تتبدل واثارها لا تتنقل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)